

# أهم طرق تدريس البيانو المستخدمة في تمارين الإصبع الأساسية للمؤلف دوناني إرنو Dohnanyi Erno والإستفادة منها في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت

د/ سناء عبدالعزيز السيف\*

## مقدمة

تعتبر طرق التدريس من أهم الدعائم التي يستند عليها تعليم العزف على آلة البيانو فهي العامل المساعد في نقل المعلومات التي يتضمنها المنهج الدراسي، وللوصول إلى أداء سليم لا بد من تقديم مفاهيم وطرق سليمة مما يحقق الهدف من العملية التعليمية، وتظهر الكثير من الطرق المتبعة في تدريس البيانو من خلال تمارين التقنية العديدة التي تم تأليفها على مدى العصور الموسيقية المختلفة، حيث تحتوي هذه الأعمال على الكثير من الأساليب التي تعالج عناصر التقنية عند الدارسين مثل طرق قراءة المدونة الموسيقية، والوسائل التقنية لاستخدام أصابع اليد إضافة إلى كيفية استخدام عضلات الجسم بشكل سليم أثناء العزف.

وقد يتعرض بعض دارسي البيانو للثقت ب سبب وجود العديد من التمارين المقترحة من المعلمين، كما أنه في بعض الأحيان قد لا تتناسب الساعات الطويلة من التدريب اليومي على هذه التمارين مع النتائج التي يصل إليها الدارس حيث يبقى العديد من نقاط الضعف التي لم تُعالج، لذا تقع على المعلم مسؤولية اختيار تمارين التقنية التي تحتوي على طرق التدريس المناسبة مع التركيز على نوعيتها والفائدة التي تعود على الدارس من التدريب عليها، فكلما كان المعلم مطلعاً على هذه الطرق كلما زادت خبرته في اكتشاف الصعوبات التي تواجه الدارس مما يرفع من قدرة المعلم على حل المشكلات التقنية وإيجاد التمارين وطرق التدريس المناسبة، والتي بدورها تخدم في تطوير مستوى الدارسين ووصولهم إلى الأداء الجيد.

## مشكلة البحث

عدم دراية دارسي مرحلة البكالوريوس بطرق التدريس المتنوعة التي تعطي القيمة الكافية لتحسين الأداء بالشكل المطلوب أثناء العملية التعليمية.

## أهداف البحث

١. دراسة طرق تدريس البيانو عند المؤلف دوناني إرنو.

\* أستاذ مساعد لآلة البيانو في كلية التربية الأساسية بدول الكويت.

٢. التغلب على الصعوبات الموجودة في تمارين دوناني إرنو.

٣. بيان أهمية تمارين دوناني إرنو.

### أهمية البحث

التعرض لطرق تدريس جديدة ومختلفة عن الطرق المعتادة للوقوف على جدواها التكنيكي مع الدارسين في مرحلة البكالوريوس وإحداث شيء من التنوع في طرق التدريس بهدف الوصول للأداء الجيد.

### أسئلة البحث

١. ما هي طرق تدريس البيانو التي اتبعتها المؤلف دوناني إرنو؟

٢. كيف يمكن التغلب على الصعوبات الموجودة في تمارين دوناني إرنو؟

٣. ما أهمية تمارين دوناني إرنو؟

### إجراءات البحث:

#### - حدود البحث

تقتصر حدود البحث على المدونات المختارة والتي ألفت عام ١٩٢٩ م.

#### - منهج البحث

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى).

#### - عينة البحث

العينة الأساسية للبحث هي مجموعة مختارة من تمارين الإصبع الأساسية Essential Finger Exercises والتي ألفها دوناني إرنو لآلة البيانو، وتشمل تمرين رقم ١، ١٨، ٢٥، ٢٦.

#### - مصطلحات البحث

- طرق التدريس: العمليات التعليمية المتواترة التي تصلح للاستخدام مع عدد من المواد التعليمية المختلفة ويمكن أن يمارسها مدرسون مختلفون، والمقصود بالتواتر هو تكرار العملية التعليمية على فترات زمنية طويلة أو قصيرة.\*

- التقنية Technique: المهارات الأساسية المرتبطة بالعزف على آلة البيانو والتي تهدف للوصول إلى عزف متقن ومعبر في الوقت نفسه.†

\* أمال مختار، فؤاد أبو حطب: علم النفس التربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٩٦م، ص ٥.

† Scholes, Percy: The Oxford Companion to Music, Oxford University Press, Oxford, England, 1970, P. 110.

يتكون البحث من جزئين :

أولاً: الجانب النظري

- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.
- تعريف طرق التدريس.
- اهتمام المؤلفين بطرق تدريس آلة البيانو على مر العصور.
- نبذة تاريخية عن دوناني إرنو وأعماله.

ثانياً: الجانب التطبيقي

- طريقة تدريس دوناني إرنو من خلال كتابه تمارين الإصبع الأساسية Essential Finger Exercises
- القواعد التي يجب مراعاتها عند التدريب على تمارين الإصبع الأساسية.
- الفصل الأول: إستقلالية وقوة الأصابع For the Independence and Strengthening of the Fingers
- الفصل الثاني: السلالم والتآلفات Scales and Chords
- الفصل الثالث: النغمات المزدوجة Double Notes

الخاتمة

وتشمل نتائج البحث وقائمة المراجع و ملخص البحث.

أولاً: الجانب النظري

أ- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

الدراسة الأولى:

"طريقة مايكل آرون لتعليم العزف على آلة البيانو للمبتدئين"\*

- وضحت الدراسة بعض طرق تعليم العزف على آلة البيانو للدارسين المبتدئين وركزت على تحليل ودراسة طريقة مايكل آرون بشكل خاص حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي عن طريق الدراسة التحليلية العزفية، وقد تم استنتاج الأهداف التعليمية والفنية لمايكل آرون من خلال طريقة تدريسه التي تساعد في الوصول إلى الأداء المطلوب والتي تتبع:
- استخدام السلالم التي تحتوي على علامات التحويل المختلفة.
  - التدرج في استخدام الموازين الموسيقية البسيطة والمركبة.

\* هالة إسماعيل الصاوي: طريقة مايكل آرون لتعليم العزف على آلة البيانو للمبتدئين، بحث منشور، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، القاهرة ٢٠٠٦م.

- استخدام أسلوب تبادل اليدين.
- تدرج الألحان من السهل إلى الأصعب.
- استخدام هارمونيات بسيطة في حدود التآلفات الثلاثية للدرجة الأولى والرابعة والخامسة بسابقتها فقط.

تتفق هذه الدراسة في التركيز على طرق تدريس آلة البيانو، وتختلف أن البحث الحالي يتناول طرق تدريس البيانو من خلال تمارين المؤلف دوناني إرنو.

#### الدراسة الثانية:

#### "الإتجاهات الأمريكية الحديثة لتدريس البيانو في النصف الأول من القرن العشرين"

وضحت الدراسة أهم الإتجاهات الأمريكية الحديثة في تدريس آلة البيانو في النصف الأول من القرن العشرين وكيفية توظيفها والإستفادة منها ومدى ملائمتها للطالب المصري كما بيّنت أهم الوسائل والطرق المتبعة في تدريس آلة البيانو آنذاك، وقد وضح الباحث نظام الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية عن طريق عرض المنهج الدراسي لكل فصل وإدراج الكتب التي يعتمد عليها هذا المنهج، كما وضع قائمة بأسماء كتب أمريكية لبعض المؤلفين التربويين إضافة إلى تحليل وشرح بعض الكتب التربوية خلال القرن العشرين.

تتفق هذه الدراسة في التركيز على طرق تدريس آلة البيانو، وتختلف أن البحث الحالي يتناول طرق تدريس البيانو من خلال تمارين المؤلف دوناني إرنو.

#### الدراسة الثالثة:

#### "مقارنة لبعض طرق عزف آلة البيانو في القرن التاسع عشر وأثرها في أساليب تدريس آلة

#### البيانو"

توضح الدراسة أهمية إلمام مدرس البيانو بالقواعد النظرية والعملية للأداء على آلة البيانو والتي تتضمن نواحي تقنية مرتبطة بأسس فسيولوجية لاستخدام عضلات الجسم بشكل سليم خلال العزف، كما تطرقت الدراسة إلى أهمية معرفة المدرس بميكانيكية الآلة، وقد تم عرض هذا الجزء من خلال الجمع بين أسلوب ماتي Matthy وكورتو Cortot وتوضيح إتجاهات كلاً منهما،

\* جمال جمعة: الإتجاهات الأمريكية الحديثة لتدريس البيانو في النص الأول من القرن العشرين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية

التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ١٩٩٢م.

† ليلي محمد زيدان: مقارنة لبعض طرق عزف آلة البيانو في القرن التاسع عشر وأثرها على أسلوب تدريس عزف البيانو، رسالة

ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ١٩٧٢م.

كما تضمنت الدراسة نبذة تاريخية عن تطور التكنولوجيا واستخدام الأصابع، وقد حددت الباحثة القرن التاسع عشر كونه القرن الذي انتعشت فيه حركة تدريس البيانو وتبلورت فيه طرق التدريس الآلة. تتفق هذه الدراسة في التركيز على طرق تدريس آلة البيانو، وتختلف أن البحث الحالي يتناول طرق تدريس البيانو من خلال تمارين المؤلف دوناني إرنو.

الدراسة الرابعة:

"مقارنة بين عدة طرق لتعليم البيانو والتي يؤيدها عدد من التربويين المختارين من القرن العشرين"

### **A Comparison of the Technique of Piano Playing Advocated by Selected Twentieth Century Pedagogues\***

تضمنت الدراسة مقارنة بين عدة اتجاهات تربوية لتعليم العزف على آلة البيانو وذلك عن طريق استخدام خلفية علمية لفهم الاتجاهات التربوية في القرن العشرين والتي اعتمدت على مناقشة لأهم التربويين في تعليم البيانو آنذاك، وقد اهتمت الباحثة بالتطرق لتأثير أسلوب كل من بيتهوفن وتشيرني وشوبان وليست في التعليم إيماناً منها أن عرض الإتجاهات التربوية للقرن التاسع عشر سيساعد على تحليل النظريات الحديثة، وقد ركزت الدراسة على المبادئ الفنية للمؤلفين ثيودور ليتشيسكي Theodor Leschotizky، توبياس ماتي Tobias Mattay، أوتو أورتمان Otto Ortmann، رودولف برايتهاوبت Rudolf Brethaupt وأرنولد شولتز Arnold Schultz كما استعرضت مقارنة بين الإتجاهات التقنية مثل حركة الذراع واليد والأصابع والرسغ والإسترخاء والتثبيت، واختتمت المقارنة بأتملة من أعمال البيانو التي تتضمن المبادئ التقنية المشتقة من تعاليم التربويين السابق ذكرهم.

تتفق هذه الدراسة في التركيز على طرق تدريس آلة البيانو، وتختلف أن البحث الحالي يتناول طرق تدريس البيانو من خلال تمارين المؤلف دوناني إرنو.

#### **ب- تعريف طرق التدريس:**

تُعرّف طرق التدريس على أنها تلك العمليات التعليمية المتواترة التي تصلح للاستخدام مع عدد من المواد التعليمية المختلفة ويمكن أن يمارسها مدرسون مختلفون، والمقصود بالتواتر هو تكرار العملية التعليمية على فترات زمنية طويلة أو قصيرة، وتعتمد طرق تدريس البيانو على

---

\* Prater, Pamela Jo: **A Comparison of the Technique of Piano Playing Advocated by Selected Twentieth Century Pedagogues**, DMA, University of Texas at Austin, 1990.

الأساليب المتنوعة والمستخدمة من قبل المعلمين في تدريس الآلة، وكلما كان الإعتماد على أسس علمية كانت طريقة تدريس البيانو أقرب إلى النجاح في تحقيق الأهداف المرجوة.\*

### ج- اهتمام المؤلفين بطرق تدريس آلة البيانو على مر العصور:

ظهر الإهتمام بطرق تدريس البيانو منذ بداية ظهور جذور الآلة حيث كان هذا الإهتمام واضحاً في تدريس الهاربسيكورد والكلافيكورد والكلافيسان مع اختلاف الإتجاهات وطرق التدريس بما يتناسب مع عزف الموسيقى على هذه الآلات آنذاك، وقد اجتهد الموسيقيون خصوصاً الذين ارتبطت حياتهم العملية بتدريس آلة البيانو بتأليف كتب تخدم هذا المجال منذ ذلك الوقت وحتى يومنا هذا، وفيما يلي عرض لبعض المؤلفين المهتمين في طرق تدريس البيانو على مر العصور:

- **هنري بيرسيل Henry Purcell (١٦٥٨-١٦٩٥):** من أهم مؤلفي المدرسة الإنجليزية وقد نُشرت له مجموعة من المؤلفات التعليمية لآلة الهاربسيكورد بعنوان "مجموعة مختارة من الدروس للهاربسيكورد أو السبينيت" A Choice Collection of Lessons for Harpsichord or Spinnet عام ١٦٩٦م.<sup>†</sup>

- **فرانسوا كوبران Francois Couperin (١٦٦٨-١٧٣٣):** وهو من مؤلفي المدرسة الفرنسية وقام بتأليف كتاب مهم في طرق التدريس عنوانه "فن لمس الكلافيسان" L'Art de Toucher le Clavecin حيث احتوى على نصائح عامة في التعامل مع الآلة وإرشادات أساسية للتعليم في المراحل الأولى، كما تطرق لتقنية الأصابع وأداء الحليات.<sup>‡</sup>

- **جان فيليب رامو Jean Philippe Rameau (١٦٨٣-١٧٦٤):** وينتمي أيضاً للمدرسة الفرنسية وقد نشر مقالين في التقنية وميكانيكية الأصابع على آلة الهاربسيكورد، حيث وضح العديد من الملاحظات التي تساعد في تصحيح وضع الأصابع والرسغ والساعد.

- **يوهان سباستيان باخ Johann Sebastian Bach (١٦٨٥-١٧٥٠):** من أهم معلمي المدرسة الألمانية حيث تعتبر أعماله التعليمية منهاجاً مهماً على مر العصور، وقد أطلق على أغلب أعماله تعبير تمرينات الكلافير وهي تمرينات تساعد في تنمية القدرات

\* آمال مختار، فؤاد أبو حطب: علم النفس التربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٩٦م، ص ٥.

† هدى صبري: مؤلفات آلة البيانو دراسة مسحية من عصر النهضة حتى نهاية العصر الكلاسيكي، الجزء الأول، ١٩٩٤م، ص ٦٦.

‡ Marianne Uszler, Stewart Gordan, Elyse Mach: The Well-Tempered Keyboard Teacher, Advision of Macmillan, Inc, Schirmer Books, New York, 1991, P.298.

العزفية والتأليف، وقد هدف من خلالها بإعطاء وسيلة تعليمية متكاملة حيث يمكن تطبيقها على جميع الآلات ذات لوحات المفاتيح.

- **كارل فيليب إيمانويل باخ Karl Philippe Emanuel Bach (1714-1788):**

وكان له دوراً أساسياً في تطوير أسلوب العزف على الآلات ذات لوحات المفاتيح، وقد صدر له كتاباً بعنوان "محاولة لعزف الكلافير عزفاً صحيحاً" Versuch Uber die Wabre Art das Clavier zu Spielen حيث يعتبر من أهم كتب طرق التدريس في أواخر القرن الثامن عشر وبدايات القرن التاسع عشر، يشتمل الكتاب على شرح لأسلوب العزف الصحيح و العديد من الإرشادات والأسس المهمة لمدرسي الموسيقى والتي تخدم في تدريس الآلة.\*

- **ميتزو كليمينتي Muzio Clementi (1752-1832):** ينتمي للمدرسة الإيطالية وقد

ألف كتاباً بعنوان "مقدمة في فن العزف على آلة البيانو فورتى" Introduction to the Art of Playing the Pianoforte كما ألف مجموعة Gradus ad Parnassum والتي تعتبر من الأعمال التعليمية المميزة.

- **يوهان نبومك هاميل Johann Nepomuk Hammel (1778-1837):** من

مؤلفي المدرسة النمساوية وقد ألف كتاباً لطرق التدريس بعنوان "دورة كاملة نظرية وعملية لتعليم فن عزف البيانو تتضمن المبادئ الأساسية للعزف وتتضمن مستويات الإجازة إلى حد مستوى العازف المحترف" A Complete Theoretical and Practical Course of Instructions on the Art of Playing Pianoforte Commencing with the Simplest Elementary Principles and Including every Requisite to the Most Finished Style of Performance وقد نُشر الكتاب عام 1828م في ثلاث أجزاء.†

- **فرانز ليست Franz Liszt (1811-1886):** من أهم معلمي البيانو الذين لهم دور

كبير في مجال طرق التدريس حيث درّس مدة أربعين عاماً، وقد تم شرح طرق ليست في التدريس من خلال كتاب "طريقة تدريس ليست" Liszt Pedagogue، وله كتاب آخر بعنوان "ليست كمدرس" Liszt as Teacher، كما صدر له العديد من الدراسات التقنية Technical Studies والتي تم نشرها عام 1886م بعد وفاته.

\* هدى صبري: 1994م، مرجع سابق، ص 113-194.

† Marianne Uszler, Stewart Gordan, Elyse Mach: 1991, Op. cit. P. 306-308.

- **لويس كولر Louis Kohler (١٨٢٠-١٨٨٦):** ويعتبر من أشهر مدرسي البيانو في عصره وله العديد من المؤلفات والكتب التعليمية، كما أنه أضاف الكثير في مجال أدب البيانو التعليمي ووضع طرق في التدريس أدرجها في كتابه "أسلوب منهجي لتدريس الموسيقى والعزف على آلة البيانو" Systematische Lehrmethode fur Klavierspiel und Musik والذي ألفه عام ١٨٥٧-١٨٥٨م.
- **ويليام ماسون William Mason (١٨٢٩-١٩٠٨):** ويتبع المدرسة الأمريكية وهو عضو في جماعة طرق تدريس القرن التاسع عشر، نُشر له أربع إصدارات في التقنية كما اهتم بالإسترخاء ورشاقة الأداء.
- **توبياس ماتي Tobias Matthay (١٨٥٨-١٩٤٤):** ألف إثني عشر كتاباً في طرق التدريس منها "المبادئ الأولية في عزف آلة البيانو" The Principles in the Piano Playing، "تدريبات الإسترخاء العضلي" Muscular Relaxation Studies، "دور اللمس" The Act of Touch.
- **ألفريد كورتو Alfred Cortot (١٨٧٧-١٩٦٣):** من أشهر المهتمين في طرق التدريس وينتمي للمدرسة الفرنسية وقد ألف كتاباً بعنوان الأسس المنطقية لتكنيك البيانو Principes Rationels de Technique Pianistique حيث انقسم الكتاب إلى خمس فصول، ويختص كل فصل بشرح وتفصيل لإحدى الصعوبات العزفية بطريقة منهجية وتربوية تقوم على أداء التدريبات التي تخدم عناصر التقنية، وقدم كورتو في كتابه تمرينات للتغلب على الصعوبات العزفية بالنسبة للأصابع الخمسة، كما تطرق لأساسيات الجلسة الصحيحة التي يجب أن يجلسها العازف على مقعد البيانو أثناء العزف وذكر عدة نقاط مهمة يجب اتباعها:
- يجب أن يكون الجسم في الوضع الصحيح مما يساعد على حركة الأصابع بحرية على جميع طبقات البيانو.
- إمكانية رفع وخفض المقعد بما يلائم التكوين الجسماني للطالب من حيث الطول والقصر.
- أن يكون المقعد بعيداً عن البيانو بما يتناسب مع طول الذراع، وذلك حتى تكون اليد والرسغ في وضع مريح لا يسبب ضرراً لعضلات اليد.



• أن لا يكون الرسغ في مستوى اليد تماماً بل ينخفض عنها قليلاً\*.

- جوزيف جات **Jozsef Gat** (١٩١٣-١٩٦٧): وهو من المجر وقد درس مع بيلا بارتوك **Bela Bartok** (١٨٨١-١٩٤٥) وسلطان كوداي **Zoltan Kodaly** (١٨٨٢-١٩٧٦) وقد لخص طريقته في التدريس في كتب عنوانه "تقنية عزف البيانو" **The Technique of Piano Playing** تم نشره عام ١٩٥٨م.

- ويليام نيومان **William Stein Newman** (١٩١٢-٢٠٠٠): ينتمي للمدرسة الأمريكية وقد ألف كتاباً بعنوان "مشاكل عازف البيانو" **The Pianist's Problem** نشره عام ١٩٥٦م وأعيد تحريره عام ١٩٧٤م.

#### د- نبذة تاريخية عن حياة المؤلف دوناني إرنو **Dohnanyi Erno**:

دوناني إرنو **Dohnanyi Erno** (١٨٧٧-١٩٦٠) مؤلف موسيقي وعازف بيانو ومعلم وقائد أوركسترا من المجر، ويصنف بعد فرانز ليست **Franz Liszt** كأكثر موسيقي مجري خاض في مجالات موسيقية متنوعة، التحق في الأكاديمية الموسيقية في مدينة بودابست حيث درس البيانو والتأليف، ظهر لأول مرة كعازف بيانو في برلين عام ١٨٩٧م ثم انطلق بوظيفته كعازف محترف، وفي عام ١٨٩٩ حصلت مؤلفته كونشيرتو بيانو مصنف ٥ **Piano Concerto Op. 5** على جائزة بوسيندورفر <sup>†</sup> **Bosendorfer**، وبحلول عام ١٩٠٠ كان قد أسس لنفسه إسمًا في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية كأفضل عازف بيانو ومؤلف مجري بعد فرانز ليست، استخدم منصبه ووضعه المهم في تقديم بعض الأعمال المهجورة لمؤلفين مهمين مثل بيتهوفن وموتسارت وشوبيرت كما أنه أصبح من أشهر عازفي البيانو في العالم بأداء موسيقى الحجرة، في عام ١٩٠٥ سافر إلى ألمانيا ليشغل وظيفة مدرس جامعي في برلين لمدة عشر سنوات وتعتبر تلك الفترة من أهم الفترات التي قضاها في تأليف بعض أعماله، عاد إرنو إلى بودابست في عام ١٩١٥ حيث بدأ بتعليم البيانو في الأكاديمية لفترة ومن ثم شغل منصب مدير الأكاديمية عام ١٩١٩ وعام ١٩٣٤، أيضاً تم تعيينه كمدير لإذاعة المجر عام ١٩٣١، ويعتبر إرنو قائد موسيقي في المجر حيث تبعه الجيل الحديث من بعده مثل بارتوك **Bartok** وكودالي **Kodaly** ووينير **Weiner** <sup>‡</sup>.

\* ليلي محمد زيدان: دراسة مقارنة لبعض طرق عزف البيانو في القرن التاسع عشر وأثرها في أساليب تدريس عزف البيانو، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة: ١٩٧٢م، ص ٨٥.

<sup>†</sup> يعود الإسم لشركة نمساوية متخصصة في صناعة البيانو وقد تأسست على يد إجناز بوسيندورفر في فيينا عام ١٨٢٨م.

<sup>‡</sup> **Rebecca Harris Warrick, Noel Goodwine, John Percival: "Dohnanyi Erno" The New Grove Dictionary of Music and Musicians, Edited by Stanly Sadie-Second edition- Macmillan Publishers Limited, 1980, P. 523, 524.**

## أعمال دوناني إرنو

ألف إرنو مختلف الأعمال الموسيقية حيث صدر له العديد من الأعمال الأوركسترالية مثل الكونشيرتو والسيمفونية والرابسودي، كما قدم عدد من الأوبرا والأعمال الغنائية الأخرى مثل الأغاني الشعبية المجرية والقصائد إضافة إلى موسيقى الحجرة مثل الرباعيات الوترية، وقد تضمنت مؤلفاته أعمالاً لآلة البيانو نذكر منها:

- كونشيرتو بيانو رقم ١ Piano Concerto No. 1
- كونشيرتو بيانو رقم ٢ Piano Concerto No. 2
- أربعة رابسودي Four Rhapsodies
- روراليا هانغاريكا، ٧ مقطوعات Ruralia Hungarica, 7 Pieces
- ستة دراسات Six Concert Etudes
- تمارين الإصبع الأساسية Essential Finger Exercises
- تمارين الإصبع اليومية Daily Finger Exercises
- إثني عشر دراسة قصيرة لعازفي البيانو ذوي المستوى المتقدم Twelve Short Studies for the Advanced Pianists
- ثلاث مقطوعات مصنف ٢٣: آريا، فالس امبرومبتو، كابريشيو Three Pieces Op. 23: Aria, Valse Impromptu, Capriccio.
- ستة مقطوعات مصنف ٤١: امبرومبتو، سكيرتزينو، كانزونيتا، كاسكيد، لاندابير، كلوشيز Six Pieces Op. 41: Impromptu, Scherzino, Canzonetta, Cascade, Landler, Cloches.\*

## ثانياً: الجانب التطبيقي

### طريقة تدريس دوناني إرنو من خلال كتابه تمارين الإصبع الأساسية Essential Finger Exercises

ألف إرنو كتاباً يحتوي على أربعين تمريناً تم نشره عام ١٩٢٩م، وتهدف هذه التمارين لتحقيق عدة عناصر تخدم الجانب التقني، وقد وضح إرنو إمكانية أداء هذه التمارين في سلالم مختلفة حيث اقترح أداء بعضها في سلالم محددة قام بذكرها من خلال ملاحظاته عند كل تمرين، وقد قسم إرنو كتابه إلى ثلاثة فصول يتناول كل فصل منها عنصر معين من عناصر التقنية بهدف تطوير هذه العناصر ومعالجة الصعوبات التي تواجه الدارسين، وقد احتوت هذه الفصول على تمارين معينة توضح طرق تدريس إرنو والتي تتلخص في:

\* Rebecca HarrisWarrick, Noel Goodwine, John Percival: 1980, Op. cit. P. 524, 525.

- الفصل الأول: إستقلالية وقوة الأصابع For the Independence and the strengthening of the fingers

- الفصل الثاني: السلم والتآلفات Scales and Chords

- الفصل الثالث: النغمات المزدوجة Double Notes

ولم يعتمد ترتيب تمارين إرنو على أسلوب التدرج في الصعوبة والتعقيد في المشاكل التقنية، حيث قام المؤلف بتقسيم درجة صعوبة التمارين إلى ثلاث مستويات دون ربطها بفصول الكتاب وقد ذكرها في مقدمة كتابه كما يلي:

١. التمارين الأسهل: رقم ١، ٢، ١٢، ١٥، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٤.

٢. تمارين أكثر صعوبة: رقم ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨ (في سلم دو، صول، فا)، ١٣، ١٤، ١٦، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٣، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠.

٣. التمارين الصعبة: رقم ٨ (في السلم الأخرى)، ٩، ١٠، ١١، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٥.

**القواعد التي يجب مراعاتها عند التدريب على تمارين الإصبع الأساسية**

ذكر إرنو عدة قواعد وإرشادات للتدريب على تمارين الإصبع الأساسية بهدف تحقيق النتائج المرجوة وقد جاءت هذه الإرشادات بعدة نقاط:

- التدريب بالبداية يكون كل يد على حده، ثم بعد ذلك التدريب باليدين معاً.
- العزف بدرجة صوت مرتفعة Forte وبقوة وببطء مع رفع الأصابع بشكل جيد لتحقيق الفائدة قبل الانتقال لمرحلة العزف بشكل أسرع.
- العزف بخفوت Piano بشكل أسرع بدون أخطاء.
- يجب تجنب التعب الزائد حيث يتطلب أخذ استراحة في حال الشعور بالتعب.
- من الضروري اتباع دليل مستويات الصعوبة الذي تم ذكره بحيث تؤدي التمارين الأسهل أولاً.
- أداء التمارين المدونة في مدرج واحد بحيث تُعزف اليد اليسرى في طبقة منخفضة بمسافة أوكتاف واحد بالنسبة لليد اليمنى، وتكون الأصابع المكتوبة أعلى النغمات خاصة باليد اليمنى والمكتوبة أسفلها خاصة باليد اليسرى.

من خلال هذا الجزء سنتناول الباحثة تمارين المؤلف إرنو لتوضيح أهميتها للدارسين وبيان طريقته في تطوير التقنية والتي تساعد في الوصول للأداء الجيد، وسوف تقوم الباحثة باختيار تمارين من الفصول الثلاثة وستنطرق إلى كيفية أدائها، مع توضيح بعض الإرشادات العامة إضافة

إلى الإرشادات العزفية التي تنصح باتباعها ليتمكن الدارس من تحقيق الفائدة من التمارين، أيضاً توصي الباحثة باتباع أساسيات ألفريد كورتو Alfred Cortot للجلسة الصحيحة والتي تم ذكرها فيما سبق.

### الفصل الأول: إستقلالية وقوة الأصابع

#### For the Independence and the strengthening of the fingers

##### تمرين رقم ١

ويُصنّف هذا التمرين ضمن مجموعة التمارين الأسهل إلا أنه قد ينسّم بالصعوبة خصوصاً للدارسين المبتدئين، حيث أنه يتبع أسلوب تثبيت بعض الأصابع والتركيز على حركة الأصابع الأخرى في اليدين، ويستخدم في الجزء الأول إيقاع الثلثية ثم ينتقل للدبل كروش مما يتطلب زيادة سرعة حركة الأصابع، وقد نصح المؤلف بأداء التمرين أيضاً في السلالم سي بيمول، سي، ري بيمول وري الكبير، وفيما يلي تقدم الباحثة بعض الإرشادات العامة للتدريب على هذا التمرين إضافة إلى مجموعة من الإرشادات العزفية التي تساعد في تخطي الصعوبات التي قد تواجه الدارس عند أدائه:

##### أولاً: إرشادات عامة

- ضرورة التركيز على استرخاء الأصابع الثابتة مما يساعد على سهولة حركة الأصابع الأخرى.
- الإلتزام بعلامات الإعادة المدونة حيث أن التكرار يخدم بتحقيق المرونة وزيادة التحكم في الأداء.
- التركيز عند تغيير أحد الأصابع الثابتة مع الإنتباه للنغمات الممتدة.
- تقسيم التمرين إلى خمس أجزاء عند التدريب ثم الوصل بين هذه الأجزاء.
- التدريب على سطح صلب بالبداية (طاولة مثلاً) مما يساعد على استيعاب حركة الأصابع والتحكم بالأصابع الثابتة دون الإستماع لصوت النغمات الذي قد يشتت تركيز الدارس بالبداية، ومن ثم الإنتقال لتطبيق التمرين على البيانو.

To be practised in the keys of B flat, B, D flat and D major also.  
Da eseguire anche nelle tonalità di Si bemolle, SI, RE bemolle e RE maggiore.  
Ist auch in den Tonarten B. H. Des und D dur zu üben.

شكل رقم (١): تمرين يوضح كيفية أداء تثبيت الأصابع وعزف باقي النغمات

### ثانياً: الإرشادات العزفية

م ١: أداء التآلفات في اليدين باستخدام إيقاع الروند يهدف لتوضيح الأصابع المراد تثبيتها في المازورتين التاليتين حيث تساعد هذه البداية في التركيز على عملية التثبيت.

م ٢، ٣: تتطلب حركة الإصبع الثالث والرابع في اليد اليمنى ميلان بسيط للذراع للتحكم بضغط النغمة المؤداة بالإصبع الرابع حيث أنه من أضعف الأصابع، أما في اليد اليسرى فينصح بخفض الرسغ قليلاً للتحكم بحركة الإصبعين الرابع والخامس أثناء تثبيت بقية الأصابع حيث تكون الأصابع هي مصدر الحركة دون تحريك الرسغ أو الذراع.

م ٤، ٥: يعتبر تثبيت الإصبع الثالث في اليد اليمنى وتحريك الإصبعين الرابع والخامس تقنية صعبة تتطلب ميلان قليل لليد إلى الخارج وإعطاء قوة من الرسغ والساعد (بدون تحريكه) وذلك لإصدار صوت واضح لهذين الإصبعين الضعيفين خصوصاً أن بقية الأصابع ثابتة.

م ٦، ٧: تكمن الصعوبة في تثبيت الإصبع الرابع وحركة الإصبعين الثالث والخامس في اليدين حيث يقع الإصبع الثابت بين الإصبعين المتحركين، لذا تقترح الباحثة التدريب أولاً بتثبيت الإصبع الرابع فقط وتحريك الإصبعين الثالث والخامس مع التركيز على استرخاء باقي الأصابع والمحافظة على ميلان الرسغ إلى الخارج، إضافة إلى الأخذ بإرشادات المؤلف عن طريق العزف بقوة وببطء مع رفع

الأصابع بشكل واضح، وبعد إتقان هذا التدريب ينتقل الدارس إلى تثبيت الإصبع الرابع مع بقية الأصابع وأداء المازورة بشكل كامل.

م ٨:١٢: يجب المحافظة على استدارة الأصابع الثالث والرابع والخامس إضافة إلى ميلان الرسغ حيث يساعد ذلك على إصدار الصوت بشكل واضح والمحافظة على التحكم بحركة الأصابع خصوصاً بوجود إيقاع الدبل كروش.

### الفصل الثاني: السلالم والتآلفات Scales and Chords

يعالج هذا الفصل عنصرين أساسيين من عناصر التقنية لذا يجب التطرق لهما باختيار تمرين خاص بالسلالم وتمرين آخر يتناول التآلفات:

#### i. السلالم Scales: تمرين رقم ١٨

يصنف هذا التمرين من التمارين الأسهل ويتناول السلالم الصغيرة الهارمونية والسلالم الكبيرة بترتيب كروماتيكي، حيث بدأ بأداء سلم دو الصغير الهارموني أوكتافين صعوداً وهبوطاً بـ ١ ثم انتقل منه لسلم ري بيمول الكبير في المازورة التي تليها، بعد ذلك عاد لأداء سلم دو ديز الصغير الهارموني في المازورة ٣ ومنه لسلم ري الكبير في المازورة ٤ وهكذا إلى أن وصل لسلم دو الكبير في المازورة ٢٤ لينتهي التمرين بسلم كروماتيكي، وقد جاء تدوين التمرين في مدرج واحد خاص باليد اليمنى لذا يجب أداء اليد اليسرى بطبقة منخفضة بمسافة أوكتاف واحد بالنسبة لليمين حسب إرشادات المؤلف في مقدمة الكتاب، كما دُون إرنو بعض أرقام الأصابع المهمة حيث تُستخدم الأصابع العلوية للأداء باليد اليمنى والسفلية لليد اليسرى.

#### أولاً: إرشادات عامة

- الإلتزام بأرقام الأصابع المدونة والتي تساعد على صحة أداء السلالم.
- اتباع أسلوب التدرج في ارتفاع وانخفاض الصوت عن طريق استخدام أسلوب الأداء Crescendo أثناء الصعود و Diminuendo عند الهبوط.
- ضرورة استخدام المترونوم عند التدريب لتحقيق الدقة نظراً لصعوبة الإيقاع.
- التدريب ببطء ثم زيادة السرعة بشكل تدريجي.

N.18

The musical score consists of ten systems, each containing three staves: a bass staff on the left, a treble staff in the middle, and another bass staff on the right. The notation includes eighth and sixteenth notes, rests, and various accidentals (sharps, flats, naturals). Fingerings are indicated by numbers 1-4. The key signature starts with one flat (B-flat) and changes to two flats (B-flat and E-flat) in the fifth system. The time signature is 6/8 for the first system and changes to 3/4 for the remaining systems. The piece ends with a double bar line and a repeat sign.

شكل رقم (٢): تمرين يوضح كيفية أداء السلالم الصغيرة الهارمونية والسلالم الكبيرة بترتيب كروماتيكي

ثانياً: الإرشادات العزفية

م ١: يجب أن يكون موقع أصابع اليدين في منتصف المفاتيح لتسهيل انتقالها بين المفاتيح البيضاء والسوداء، وينطبق هذا الأمر على عدة موازير مثل رقم ٦، ٩، ١٥.



م ٢: يتطلب أداء السلم إدخال اليد للداخل للتمكن من العزف على المفاتيح السوداء بطريقة سلسلة، ويمكن تطبيق نفس الأسلوب في مازورة رقم ٧، ٨، ١٢ .

م ٤، ٣: يجب خفض الرسغ عند الانتقال بين الإبهام والأصبع الرابع في اليد اليسرى عند الصعود والهبوط مما يسهل عملية مرور الإبهام عند تبديل الأصابع.

م ١٣: للبدء بنغمة فا ديزز بالإصبع الرابع باليد اليسرى يجب إعطاء قوة وثبات لهذا الإصبع الضعيف ويتحقق ذلك عن طريق ميلان الرسغ والساعد جهة اليسار، كما يجب أن يعودان لوضعهما الطبيعي عند الوصول لأول مفتاح أبيض.

م ١٤: يجب الإنتباه لمرونة مرور الإبهام تحت الأصابع في اليد اليمنى، كما يجب السيطرة على الرسغ عند الانتقال من الإبهام للإصبع الرابع في اليد اليسرى وذلك عن طريق خفضه مع المحافظة على إستدارة الأصابع.

م ٢٤: تتطلب هذه المازورة لمس أطراف المفاتيح حيث أن جميع المفاتيح بيضاء مع المحافظة على صحة مرور الإبهام عند إنقاف الرسغ لتبديل الأصابع.

م ٢٥، ٢٦: عند أداء السلم الكروماتيكي يجب رفع المعصم قليلاً عند لمس المفاتيح السوداء وخفضه عند لمس المفاتيح البيضاء، مما يترتب عليه حركة ميكانيكية يتأثر بها الرسغ صعوداً وهبوطاً (دون مبالغة) عند التنقل بين المفاتيح المختلفة.



شكل رقم (٣): صورة توضح رفع المعصم عند لمس المفاتيح السوداء في السلم الكروماتيكي، م ٢٥، ٢٦

## ii. التآلفات Chords: تمرين رقم ٢٥

وينتمي التمرين لمجموعة التمارين الصعبة التي حددها المؤلف وينقسم إلى جزئين 25a و 25b حيث يتناول التآلفات والأربيجات كلاً في جزء منفصل :

### 25a. تمرين التآلفات Chords

ويوصي المؤلف بالتدريب على هذا التمرين مع إغلاق العينين، وترى الباحثة أن الهدف من هذا الأمر هو تحديد أبعاد التآلفات لليد والأصابع والقدرة على المحافظة عليها في ذاكرة الدارس

العضلية مما يساعد على انتقال اليدين وعزف التآلفات بسهولة دون التفكير كثيراً بتفاصيل التآلف ونغماته، خاصة أن التمرين عبارة عن تآلفات تؤدي بانقلاباتها بطبقات البيانو المختلفة.

#### أولاً: إرشادات عامة

- الانتباه للجلسة الصحيحة مع المرونة والحرية في حركة الجسم للقدرة على الوصول إلى التآلفات المؤداة في مختلف الطبقات الصوتية على البيانو.
- استخدام أسلوب الأداء بورتاتو Portato مما يسهل انتقال اليد بين التآلفات المختلفة.
- التركيز على معرفة النغمة الأولى من التآلف والتي تحدد للدارس التآلف الذي سيؤديه مما يسهل عليه إيجاد باقي نغمات التآلف بسرعة.
- تحديد أرقام أصابع منطقية لكل تآلف والإلتزام بها حيث لم تتضمن المدونة على أرقام للأصابع.
- التدريب ببطء ثم زيادة السرعة بشكل تدريجي.

N. 25a

شكل رقم (٤): تمرين يوضح كيفية أداء التآلفات بانقلاباتها

## ثانياً: الإرشادات العزفية

م<sup>(١)</sup>: يتطلب الأداء ميلان الجذع جهة اليسار للتمكن من أداء التآلفات في اليدين مع ضرورة ميلان الذراع الأيمن والرسغ الأيمن للداخل.

م<sup>(٢)</sup>: يجب أن يعود الجذع لاستقامته الطبيعية وكذلك الرسغين مع رفع بسيط لهما لتحقيق ضغط مناسب يساعد على إظهار صوت جميع نغمات التآلف.

م<sup>(٣)</sup>: ضرورة ميلان الذراع الأيمن إلى الخارج قليلاً والأيسر إلى الداخل لمساعدة الإصبع الخامس في اليدين على إظهار الصوت، كما تعتبر استدارة الأصابع قليلاً (خاصة الواقعة في المنتصف) أمراً ضرورياً للتحكم بجودة الصوت.



شكل رقم (٥): صورة توضح ميلان الذراع الأيمن للخارج والأيسر للداخل، تمرين 25 a م<sup>(٣)</sup>

م<sup>٣</sup>: لأداء التآلفات التي تسيطر عليها المفاتيح السوداء يجب المحافظة على استدارة الرسغين والأصابع في اليدين للتحكم بوضع الأصابع على هذه المفاتيح.

م<sup>٤-٧</sup>: يتوجب خفض الرسغ قليلاً والإعتماد أكثر عليه هو والأصابع في إصدار الصوت.

م<sup>٩-٢٨</sup>: دُونت هذه الموازير بمدْرَج واحد فقط وهو خاص باليد اليمنى إلا أن المؤلف كتب ملاحظة أنه يجب أداء اليد اليسرى في طبقة منخفضة بمسافة أوكتافين بالنسبة لليد اليمنى.

م<sup>(١)٢٢</sup>: يجب إدخال اليدين والأصابع بحيث يكون اللمس لمنتصف المفاتيح وليس الأطراف مما يساعد على فتح اليدين وعزف نغمات التآلف بوضوح خصوصاً بوجود بعض المفاتيح السوداء، كما أن وجود الأصابع في منتصف المفاتيح سييسل أداء التآلفات التالية والتي تحتوي على مجموعة من المفاتيح السوداء.

## 25b. تمرين التآلفات المفككة (الأربيجات) Broken Chords (Arpeggios)

استخدم المؤلف نفس التآلفات الموجودة في الجزء a بعد تفكيكها وتحويلها إلى أربيجات كما دَوّن التمرين في مدرج واحد لليد اليمنى فقط مع وضع بعض الأرقام للأصابع حيث تشير الأصابع العلوية لليد اليمنى والسفلية لليد اليسرى.

أولاً: إرشادات عامة:

- التدريب ببطء لتثبيت أصابع الأربيج على النغمات والتركيز على إنتفاغ الرسغ.
- استخدام نفس الأصابع المستخدمة في تمرين التآلفات.
- الانتباه للجلسة الصحيحة وأهمية مرونة حركة الجسم.
- السيطرة على الذراع وعدم أدائه لأي حركات زائدة أو عشوائية.

N.25b

شكل رقم (٦): تمرين يوضح كيفية أداء التآلفات المفككة في سلالم مختلفة

## ثانياً: الإرشادات العزفية:

م ١ اليد اليمنى: عند الصعود والهبوط يجب خفض الرسغ أثناء الالتفاف بإزاحة الإبهام أسفل راحة اليد بقدر المستطاع للوصول لأوكتاف جديد من الأربيج مما يساعد الإبهام والإصبع الخامس على لمس النغمة المراد أدائها، أيضاً يجب رفع الذراع قليلاً لمساعدة الرسغ والإبهام.

م ١<sup>(١)</sup> اليد اليسرى: يجب رفع اليد عند الانتقال للإصبع الخامس لأداء الأربيج الثاني وذلك لعدم إمكانية العزف بشكل متصل Legato لبعد نغمة ري عن سي بيمول إلا أنه يجب مراعاة عدم قطع الصوت بشكل مبالغ فيه، ويمكن تطبيق هذا الأداء أيضاً عند الهبوط في م ١<sup>(٤)</sup>.

م ١<sup>(٢)</sup> اليد اليسرى: المحافظة على مرونة الالتفاف الرسغ وخفضه في الصعود لتيسير لمس نغمة فا في الإصبع الخامس.

م ١<sup>(٣)</sup> اليد اليسرى: يجب رفع الرسغ قليلاً عند التفافه أثناء الهبوط مع بعض المساعدة من الذراع لأداء نغمة ري في الإبهام بوضوح.

م ٢: يمكن اتباع نفس إرشادات م ١ مع الاختلاف بإمكانية وصل الصوت في اليد اليسرى م ٢<sup>(١)</sup> بين الإبهام والإصبع الخامس بسبب قرب نغمة ري بيمول من سي بيمول مع المحافظة على مرونة الانتقال بخفض اليد وتوجيه الذراع للخارج قليلاً.

م ٣: تؤدي جميع نغمات الأربيجات باستخدام مفاتيح سوداء لذا يجب أن تكون اليدين للداخل وليس على طرف المفاتيح مع المحافظة على ميلانها ومرونة الرسغين عند الالتفاف، وتطبق هذه الإرشادات على المازورتين ١٧ و ٢٥ حيث تؤدي فيهما نغمات الأربيج باستخدام مفاتيح سوداء.



شكل رقم (٧): صورة توضح وضع اليدين وهما للداخل لأداء الأربيجات التي تسيطر عليها المفاتيح السوداء مع المحافظة على الميلان، تمرين 25 b م ٣

م ٧،٦: يجب خفض اليدين قليلاً ولمس المفاتيح من أطرافها لعدم وجود على أي مفاتيح سوداء كما يجب التركيز على مساعدة الذراع قليلاً عند إتفاف اليد، ويجب اتباع هذه الإرشادات في الموازير ١٤، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٨ أيضاً لاحتوائها على مفاتيح بيضاء فقط.

م ٩،٨: يتوجب إدخال اليدين والأصابع للداخل قليلاً لإحتواء المازورتين على مفاتيح بيضاء وسوداء كما يجب الانتباه لمرونة إتفاف الرسغ عند الإنتقال بين الإصبع الرابع والإبهام في اليد اليسرى والإصبع الثالث مع الإبهام في اليد اليمنى.

م ١٠: يتطلب الأداء إدخال اليدين أكثر لبدء المازورة بمفتاح أسود وينطبق هذا الأمر على الموازير ١١، ١٢، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٥، ٢٦، ٢٧

### الفصل الثالث: النغمات المزدوجة Double Notes

تركز تمارين هذا الفصل على النغمات المزدوجة مثل الثالثات والرابعات والخامسات والسادسات بالإضافة إلى الأوكتافات، وستتناول الباحثة تمرين رقم ٢٦ لتوضح الإرشادات العامة التي تنصح بها والإرشادات العزفية التي يجب اتباعها لأداء التمرين بشكل سليم.

#### تمرين رقم ٢٦

يتبع التمرين مجموعة التمارين الأكثر صعوبة حسب تصنيف المؤلف حيث يركز من خلاله على أداء الثالثات بأنواعها.

#### أولاً: إرشادات عامة

- المحافظة على دوران الأصابع والرسغ في معظم موازير التمرين.
- الانتباه لتوقيت لمس الأصابع عند أداء الثالثات بحيث يكون لمس المفاتيح معاً وفي نفس اللحظة.
- التدريب أحياناً مع إغلاق العينين للتركيز على جودة الصوت والتأكد من أداء الثالثات معاً.
- التركيز على استرخاء الإبهام والإصبع الخامس عند عدم مشاركتهما في العزف مما يؤثر إيجاباً على جودة الصوت الصادر.
- التدريب ببطء ثم زيادة السرعة تدريجياً.



شكل رقم (٨): تمرين يوضح كيفية أداء الثالثات

### ثانياً: الإرشادات العزفية

م ٢،١: يجب أن تكون الأصابع للداخل وليس على طرف المفاتيح لوجود بعض المفاتيح السوداء، كما يتطلب ميلان الرسغين والذراعين قليلاً للخارج عند أداء الثالثات في الإصبعين الثالث والخامس وإعطاء قوة للإصبع الخامس بالذات لضعفه، وذلك ليتحقق التجانس والتوافق الصوتي بين الإصبعين.

م ٣: يتطلب الأداء ميلان الرسغين والأصابع جهة اليسار عند البدء مما يجعل اليدين في حالة استعداد لأداء الثالثات الصاعدة بحيث تبدأ الأصابع بالميلان التدريجي لجهة اليمين مع رفعها قليلاً عند الأداء صعوداً وتعود للميلان لجهة اليسار مع خفضها عند الهبوط، وتساعد هذه الحركة على سهولة لمس المفاتيح بدقة خصوصاً مع التغيير في علامات التحويل، يمكن أيضاً استخدام هذا الميلان في مازورة ١٨ دون رفع وخفض اليدين.





شكل رقم (٩): صورة توضح ميلان الرسغين والأصابع جهة اليسار عند البدء، تمرين ٢٦ م ٣  
 م ٥،٤: تطبيق نفس الحركة السابقة مع خفض اليدين ولمس المفاتيح من المنتصف والأطراف  
 وذلك لوجود الكثير من المفاتيح البيضاء، وتنطبق هذه الإرشادات على مازورة ٩.  
 م ٧،٦: يجب إعادة إدخال اليدين والأصابع للمس المفاتيح من الداخل إضافة لرفع الرسغين وذلك  
 لتسهيل الانتقال بين المفاتيح السوداء، كما يجب المحافظة على استدارة الأصابع ولمس المفاتيح  
 بثقة وركوز لإصدار صوت جيد، كما يمكن تطبيق هذا الأداء على مازورة ١١ و ١٢ و ٢٠.  
 م ١٠: يتطلب الأداء ميلان تدريجي لليدين والذراعين جهة اليمين وللأعلى للقدرة على أداء نغمة لا  
 بيمول بسهولة ووضوح، ويمكن تطبيق هذا الأداء أيضاً في مازورة ١٤ للوصول لنغمة سي بيمول.  
 وقد نصح المؤلف بالتدريب على هذا التمرين بأسلوب تفكيك الثلاث مما يفيد بتثبيت  
 نغمات الثلاث المؤداة في ذهن الدارس كما أنه يساعد على اختيار الوضع الصحيح لليدين  
 والأصابع، وقد تم توضيح أداء التدريب كما يلي:



شكل رقم (١٠): تمرين يوضح التدريب على التمرين السابق بتفكيك الثلاث

## نتائج البحث:

ويمكن توضيحها من خلال الإجابة على أسئلة البحث:

### ١. ما هي طرق تدريس البيانو التي اتبعتها المؤلف دوناني إرنو؟

ركّز إرنو على ثلاث طرق أساسية أدرج كلاً منها في فصل من فصول كتابه وقد تم توضيحها كما يلي:

١. **إستقلالية وقوة الأصابع:** إن المبدأ الأساسي للتقنية المدروسة في هذا الفصل هو التساوي في كيفية ضغط الأصابع على المفاتيح مع الإنتباه لوضع اليدين والساعدين وطريقة تقويس الأصابع بشكل يسمح لها جميعها بطرق المفاتيح بنفس القوة، وهو الشرط الأساسي لتحقيق التساوي والوصول إلى اكتمال العلاقات الصوتية بين مختلف النغمات، وقد تم تناول هذه الطريقة من خلال تمرين رقم ١ والذي يتبع أسلوب تثبيت الأصابع.

٢. **السلام والتآلفات:** حيث تخدم تمارين السلام في تحقيق مرونة حركة الأصابع بين المفاتيح عن طريق الإلمام بموقع اليد والأصابع على مفاتيح البيانو حسب السلم المراد تأديته والحرص على تقنية مرور الإبهام عند تبديل الأصابع وكيفية التحكم بميلان الرسغين والذراعين وقد تم توضيحها من خلال تمرين رقم ١٨، ومن ناحية أخرى تم تناول التآلفات في تمرين ٢٥ والذي تطرق أيضاً للأربيجات ويركز التمرين على حركة الجسم والتي تشمل على حركة الجذع والذراعين والسواعد إضافة إلى مرونة الرسغ وفتح الأصابع (توسيع اليد).

٣. **النغمات المزدوجة:** وهي من الطرق التي تساعد في التركيز العالي على جودة الصوت والذي يعتمد على دقة لمس النغمات المزدوجة، كما تعتمد هذه الطريقة بشكل كبير على الاسترخاء النسبي للتحكم في الأداء والقدرة على السيطرة وتحديد مدى استدارة الأصابع والرسغين عند أداء النغمات المزدوجة المختلفة والانتقال فيما بينها وتحقيق التوقيت السليم في لمس النغمات بحيث تُعزف معاً، وقد ظهر ذلك من خلال تمرين رقم ٢٦.

### ٢. كيف يمكن التغلب على الصعوبات الموجودة في تمارين دوناني إرنو؟

تمت الإجابة على هذا السؤال من خلال الإرشادات العامة والإرشادات العزفية التي تم توضيحها لكل تمرين مثل:

- لتحقيق استقلالية الأصابع والتغلب على صعوبة تمارين تثبيت الأصابع يمكن التدريب على سطح صلب بالبداية (طاولة مثلاً) للتركيز على حركة الأصابع والتحكم بالأصابع الثابتة دون الإستماع لصوت النغمات الذي قد يشتت تركيز الدارس بالبداية، ومن ثم الإنتقال لتطبيق التمرين على البيانو.
- استخدام أسلوب الأداء بورتاتو Portato عند التمرين على التألفات مما يسهل انتقال اليد بين التألفات المختلفة.
- زيادة السرعة تدريجياً يمكن تطبيقه على معظم التمارين مما يساعد على الاستيعاب والتركيز ومن ثم التغلب على الصعوبات الموجودة في التمرين.
- التركيز على مرونة حركة تمرير الإبهام تحت بقية الأصابع عند أداء تمارين السلالم والأريجات.
- ضبط توقيت لمس الأصابع عند أداء النغمات المزدوجة بحيث يكون لمس المفاتيح معاً.

### ٣. ما مدى أهمية تمارين دوناني إرنو؟

جاءت بعض تمارين إرنو بشكل تدريب عضلي هدفه تسهيل الحركة وتحقيق المرونة ودراسة الحركات والعضلات المطلوبة في العزف مع مراعاة أن يكون وضع الجلوس أمام البيانو صحيحاً حيث تؤدي هذه التمرينات إلى تحقيق:

- السيطرة على حركة كل إصبع بشكل مستقل عن الآخر.
- تنمية وتقوية عضلات الأصابع.
- إكتساب مرونة حركة ميلان اليدين والرسغين.
- السيطرة على حركة الذراعين والساعدين.
- التحكم عند عزف إصبعين معاً وتحقيق التساوي في قوة الأصابع وتزامن عزف النغمات.
- تطوير مهارة الدقة في السمع.

### التوصيات

١. اختيار تمارين مناسبة عند التدريس بحيث تطوّر مهارات الدارسين التقنية دون هدر الكثير من الوقت.
٢. تطبيق طرق تدريس إرنو في مناهج قسم التربية الموسيقية في كلية التربية الأساسية.
٣. توعية الدارسين بأهمية تمارين تطوير التقنية وتوضيح دورها في القدرة على أداء المقطوعات الموسيقية المختلفة.

## قائمة المراجع العربية:

- آمال مختار، فؤاد أبو حطب: علم النفس التربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٩٦م.
- إيڤا نصيف يوسف: كارل فيليب إيمانويل باخ وأثره في تطوير أسلوب العزف على البيانو، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ١٩٧٩م.
- جمال جمعة: الاتجاهات الأمريكية الحديثة لتدريس البيانو في النص الأول من القرن العشرين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ١٩٩٢م.
- رامي نجيب حداد، نبيل صالح الدراس: دراسة تحليلية لآراء كارل تشيرني التربوية الخاصة بمهارات الأداء على البيانو، بحث منشور، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، ٢٠١٤م.
- ليلي محمد زيدان: دراسة مقارنة لبعض طرق عزف البيانو في القرن التاسع عشر وأثرها في أساليب تدريس عزف البيانو، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة: ١٩٧٢م.
- هالة إسماعيل الصاوي: طريقة مايكل آرون لتعليم العزف على آلة البيانو للمبتدئين، بحث منشور، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، القاهرة ٢٠٠٦م.
- هبة الله محمود الموجي: طريقة تدريس البيانو عند ثيودور ليتشيسكي (مقدمة لطريقته ونظامه)، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد ٢٠١٣.
- هدى صبري: مؤلفات آلة البيانو دراسة مسحية من عصر النهضة حتى نهاية العصر الكلاسيكي، الجزء الأول، ١٩٩٤م.
- وائل كمال أحمد: الطريقة الأوروبية لفريتز إيمونتس لتعليم العزف على آلة البيانو للمبتدئين، بحث منشور، مجلة إمسيا، القاهرة ٢٠١٦م.

قائمة المراجع الأجنبية:

- Cortot, Alfred: Principi Razionali Della Tecnica Pianistica, Editions Maurice Senart, Paris 1928.
- Marienne Uszler, Stewart Gordan, Elyse Mach: The Well-Tempered Keyboard Teacher, Advision of Macmillan, Inc, Schirmer Books, New York, 1991.
- Prater, Pamela Jo: A Comparison of the Technique of Piano Playing Advocated by Selected Twentieth Century Pedagogues, DMA, University of Texas at Austin, 1990.
- Rebcca HarrisWarrick, Noel Goodwine, John Percval: The New Grove Dictionary of Music and Musicians, Edited by Stanly Sadie- Second edition- Macmillan Publishers Limited, 1980.

## ملخص البحث

# أهم طرق تدريس البيانو المستخدمة في تمارين الإصبع الأساسية للمؤلف دوناني إرنو Dohnanyi Erno والإستفادة منها في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت

د/ سناء عبدالعزيز السيف\*

## مقدمة

تعتبر طرق التدريس من أهم الدعائم التي يستند عليها تعليم العزف على آلة البيانو فهي العامل المساعد في نقل المعلومات التي يتضمنها المنهج الدراسي، وللوصول إلى أداء سليم لا بد من تقديم مفاهيم وطرق سليمة مما يحقق الهدف من العملية التعليمية، وتظهر الكثير من الطرق المتبعة في تدريس البيانو من خلال تمارين التقنية العديدة التي تم تأليفها على مدى العصور الموسيقية المختلفة، حيث تحتوي هذه الأعمال على الكثير من الأساليب التي تعالج عناصر التقنية عند الدارسين مثل طرق قراءة المدونة الموسيقية، والوسائل التقنية لاستخدام أصابع اليد إضافة إلى كيفية استخدام عضلات الجسم بشكل سليم أثناء العزف.

وقد يتعرض بعض دارسي البيانو للتشتت بسبب وجود العديد من التمارين المقترحة من المعلمين، كما أنه في بعض الأحيان قد لا تتناسب الساعات الطويلة من التدريب اليومي على هذه التمارين مع النتائج التي يصل إليها الدارس حيث يبقى العديد من نقاط الضعف التي لم تُعالج، لذا تقع على المعلم مسؤولية اختيار تمارين التقنية التي تحتوي على طرق التدريس المناسبة مع التركيز على نوعيتها والفائدة التي تعود على الدارس من التدريب عليها، فكلما كان المعلم مطلعاً على هذه الطرق كلما زادت خبرته في اكتشاف الصعوبات التي تواجه الدارس مما يرفع من قدرة المعلم على حل المشكلات التقنية وإيجاد التمارين وطرق التدريس المناسبة، والتي بدورها تخدم في تطوير مستوى الدارسين ووصولهم إلى الأداء الجيد.

وقد تضمن البحث المقدمة، مشكلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، أسئلة البحث، حدود البحث، منهج البحث، عينة البحث، مصطلحات البحث ثم الجانب النظري الذي اشتمل على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، تعريف طرق التدريس، اهتمام المؤلفين بطرق تدريس آلة البيانو على مر العصور، نبذة تاريخية عن دوناني إرنو وأعماله، ثم الجانب التطبيقي الذي

\* أستاذ مساعد لآلة البيانو في كلية التربية الأساسية بدول الكويت.

اشتمل على طريقة تدريس إرنو من خلال كتابه تمارين الإصبع الأساسية، ثم توضيح القواعد التي يجب مراعاتها عند التدريب على تمارين الإصبع الأساسية، والتطرق لفصول الكتاب الثلاثة من خلال اختيار تمارين من كل فصل حيث عالج الفصل الأول إستقلالية وقوة الأصابع، وتطرق الفصل الثاني للسلاالم والتآلفات في حين تضمن الفصل الثالث النغمات المزدوجة، واختتم البحث بالنتائج والتوصيات والمراجع العربية والأجنبية.

**Research Summary**  
**The Most Important Piano Teaching Methods Used in Essential Finger Exercises by Dohnanyi Erno and Making use of it in the College of Basic Education in the State of Kuwait**

**Dr. Sana'a Alsaif\***

**Introduction**

Teaching methods are considered one of the most important pillars on which teaching to play the piano is based, as they are the catalyst in transmitting the information in the curriculum. In order to achieve good performance, correct methods must be presented, which will accomplish the goal of the educational process. Many of the methods used in teaching piano are demonstrated by the numerous technical exercises composed over the different musical eras, as these works contain many methods that deal with the technical elements such as methods of reading the notation, fingering technique, in addition to how to properly use the muscles while playing.

Some students may be distracted due to the presence of many exercises suggested by teachers, and sometimes long hours of daily training on these exercises may not be commensurate with the results that the student reaches, as many weaknesses remain that have not been addressed. Therefore, the teacher is responsible for choosing technical exercises that contain appropriate teaching methods, with a focus on their quality and their benefit that students can get by practicing on them. The more the teacher is familiar with these methods, the more his experience will be in discovering the difficulties facing his students, which increases the teacher's ability to solve technical problems and find appropriate exercises and teaching methods. This in turn serve to develop the level of students and improve their level of performance.

The research includes the introduction, research problem, research objectives, the importance of the research, research questions, research limits, research methodology, research sample and research terms. Then the theoretical side which includes the previous studies related to the topic of the research, definition of teaching methods, the interest of authors in methods of teaching the piano throughout the ages, a historical summary of Dohnanyi Erno's life and his works. Then the practical side which includes Erno's teaching method through his book Essential Finger Exercises, then clarifying the rules that must be observed when practicing these exercises. Also the three chapters of the book were addressed by choosing exercises from each chapter, where the first chapter dealt with the independence and strengthening of the fingers, the second chapter dealt with the scales and chords, while the third chapter included double tones. The research was concluded with the results, recommendations, and a list of Arabic and foreign references.

---

\* Assistant Professor for Piano at the College of Basic Education in the State of Kuwait.